على الاجابة من ألَتَّ بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها وصفت
من الصفاء ضد الكدر ويعبر بها عن اتقان الشيء واحكامه وساغ سهل
والعذب الحلو والسلسل يعني انه نظم فيها اللفظ الحلو السلس
الذي سهل على اللسان لتناسب ملاذته حال الكشراذ التسمع به لملايمة
الطبع وفي يُسرها التيسير رمت اختصاره ۝ فاجنت بعون الله
منه مؤملا ۝ رمت الشيء طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار
كتاب التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فما
حصل له فيها العله من المنفعة للمسلمين واختصار الشيء جمع
معانيه في اقل من الفاظه واستطار الجني للمعاني للطافتها و
التيسير يقرا برفع الراء ونصبها والرفع الرواية ومصنف التيسير
هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو
مقرئ محدث مات بدانية في شوال سنة اربع واربعين واربع
مائة وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي فانه عرضه حفظا
عن ظهر قلبه وتلوته باقي على ابن هذيل بالاندلس ۝ والفافها
زادت بنشر فوائد ۝ فلفت حياء وجهها ان تفضلا ۝
الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوائد جمع فائدة اي نشرت
فوائد زايدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه واشارة الى
تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا
استحيت ان تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير
ولفت اي سترت والذي سترت وجهها هو الرمز ۝ وسميتها

حرز

حرز الاماني تيمنا ۝ ووجه التهاني فاهنه متقبلا ۝ اخبر انه سمى
هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني واخبر بهذه التسمية
ايضا انه اودعها اماني طالب هذا العلم وانها تقابلهم بوجه
مرضي مهنيا بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنه متقبلا ۝
اي تهن بهذا الحرز في حال تقبلك وكن له هنيئا ۝ وناديت
اللهم يا خير سامع ۝ اعذني من التسميع قولا ومفعلا ۝
ناديت اي قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض عن حرف النداء وقطع
همزته ضرورة ثم كرر النداء بقوله يا خير سامع اعذني اي اعصمني
من التسميع اي من السمعة قولا ومفعلا اي في قولي وفعلي ۝
اليك يدي منك الايادي تمدها ۝ اجرني فلا اجري بجور فاخطلا ۝
لما مد يده حال الدعاء قال اليك يدي اي اليك مددت يدي سائلا
الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله منك الايادي
تمدها الايادي النعم اي هي الحاملة والمسهلة لي على مد يدي
اجرني اي خلصني من الخطل فانك ان اجرتني فلا اجري بجور اي فلا
افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اي فاقع في الخطل وهو الكلام
الفاسد ۝ امين وامنا للامين بسرها ۝ وان عثرت فهو الامون
تحملا ۝ لما دعى امّن على دعائه فقال امين ومعناه استجب وفيه
لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني
على الفتح وقد حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين
الموثوق به والسر ضد العلانية كما تقول اللهم استجب وهب
امنا للامين بسرها اي بخالصها ومن امانته اعترافه بما فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)